التنظيم انتزع السيطرة على تدمر من النظام للمرة الثانية

«داعش» يعدم 12 شخصاً في تدمر بينهم 4 ذبحاً

قوات النظام السوري

الرئيس السوري بشار الأسد في المقابلة مع قناة TBS اليابانية

عواصم – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس، إن مقاتلي تنظيم داعش أعدموا 12 شخصا على الأقل في مدينة تدمر الأثرية التي استعادوا السيطرة عليها من النظام في ديسمبر.

وأضاف المرصد أن التنظيم المتطرف قطع رؤوس 4 أشخاص –وهم من موظفي الدولة والمدرسين– خارج متحف.

وأطلق النار على 8 آخرين، منهم 4 من جنود النظام، و4 من مقاتلي المعارضة.

وأضاف المرصد أن بعض عمليات القتل نفذت في مسرح روماني قديم في تدمر، حيث قتل التنظيم العام الماضي 25 على الأقل من جنود النظام.

وانتزع التنظيم السيطرة على تدمر من النظام للمرة الثانية في ديسمبر. وكانت القوات الحكومية والمقاتلون المتحالفون معها مدعومين بقوة جوية روسية قد استعادوا المدينة من تنظيم داعش في مارس بعد أن سيطر عليها التنظيم لأول مرة في عام 2015.

من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس، بمقتل 114 شخصا بينهم 30 طفلا و16 مواطنة بعد 20 يوما من سريان وقف إطلاق النار في سورية بحسب الاتفاق الروسي التركي.

وقال المرصد في بيان أمس الخميس، إن القتلى سقطوا نتيجة استمرار الخروقات في عدد من المناطق السورية.

ولفت إلى مقتل 40 سورياً بينهم 10 أطفال وأربع مواطنات في ضربات جوية على أرياف إدلب ودمشق وحلب الغربي والجنوبي وحمص الشمالي ودرعا.

وأشار إلى مقتل 55 بينهم 17 طفلاً و10 في قصف لقوات النظام على غوطة دمشق الشرقية، ومدينة درعا وريفها، وطيبة الإمام وريفي حماة الشمالي والغربي، وبنان الحص بريف حلب الجنوبي، وريف حمص الشمالي.

وحسب المرصد، فإن 14 بينهم ثلاثة أطفال ومواطنة قتلوا جراء إصابتهم برصاص قناصة قوات النظام بريف دمشق والقابون بدمشق، وخمسة بينهم مواطنة قتلوا جراء سقوط قذائف أطلقتها الفصائل على مناطق في بلدة القوعة.

من جانب آخر قصف النظام السوري أماكن في قرية الزارة الواقعة في الريف الجنوبي لحماة، كما فتحت قوات النظام نيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في بلدة حربنفسه بالريف ذاته، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر المرصد، أمس الخميس أن «الاشتباكات استمرت بين الفصائل الإسلامية والمقاتلة من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر، في جبال القلمون الشرقي، وسط قصف متبادل بين الجانبين، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوفهما».

- **114 قتيلاً بعد 20 يوماً من الهدنة الروسية التركية**
- **قصف على حماة وتقدم النظام في الغوطة الشرقية**
- **الأسد: ليس واضحاً ما إذا كان مؤتمر أستانة سيتناول أي حوار سياسي**
- **لافروف: أمريكا مدعوة للمحادثات بشأن سوريا**

وأضاف «تتواصل الاشتباكات في غوطة دمشق الشرقية، بين النظام السوري وميليشياته، وحزب الله اللبناني من جهة، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، على جبهتي البحارية وحزرما في منطقة المرج، حيث قضى مقاتلان من جيش الإسلام وأصيب آخرون بجراح، في حين وردت معلومات عن مقتل وإصابة عناصر من النظام السوري والميليشيات الموالية له، حيث تمكن الأخير من تحقيق تقدم في المنطقة والسيطرة على مساحات من مزارع بلدة البحارية».

وكانت قوات النظام وحزب الله سيطرا أمس الأربعاء على 12 مزرعة بشرق حزرما، ضمن إطار سعيها للوصول إلى بلدة التشابية واستعادة السيطرة عليها، للوصول إلى تلة فرزات الاستراتيجية، والتي في حال تمكن النظام وحزب الله من السيطرة عليها، ستتيح لهما التلة السيطرة النارية ورصد بلدات ومناطق حزرما وحوش الصالحية وبيت نايم والزريقية واوتايا، وقطع الطرق الواصلة بينها، وتقليص مساحة سيطرة الفصائل في غوطة دمشق الشرقية.

من جانب آخر أعرب الرئيس السوري بشار الأسد، عن أمله في أن يشكل مؤتمر أستانة منبرا للحديث «حول كل شيء»، مضيفاً في الوقت نفسه أنه «من غير الواضح ما إذا كان هذا المؤتمر سيتناول أي حوار سياسي».

وفي مقابلة مع قناة TBS اليابانية، نشرت صفحة الرئاسة السورية الرسمية على فيس بوك مقتطفات منها، أمس الخميس، قال الأسد إنه «ليست للحكومة السورية أي توقعات، بل آمال فقط»، مضيفاً أن «الأولوية يجب أن تكمن في التوصل إلى وقف إطلاق النار».

واستطرد قائلاً: «ليس لدينا، لنقل، توقعات من مؤتمر أستانة، بل لدينا آمال في أن يشكل منبرا لمحادثات بين مختلف الأطراف السورية حول كل شيء. لكني أعتقد أنه سيركز في البداية، أو سيجعل أولويته كما نراها، التوصل إلى وقف إطلاق النار، وذلك لحماية حياة الناس والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى مختلف المناطق في سوريا».

أما شكوكه في إمكانية إطلاق الحوار السياسي في أستانا فربطه الأسد بأنه «ليس واضحا من سيشارك» في المؤتمر.

وتابع الرئيس السوري «حتى الآن، نعتقد أن المؤتمر سيكون على شكل محادثات بين الحكومة والمجموعات الإرهابية من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار والسماح لتلك المجموعات بالانضمام إلى المصالحات في سوريا، ما يعني تخليها عن أسلحتها والحصول على عفو من الحكومة. هذا هو الشيء الوحيد الذي نستطيع توقعه في هذا الوقت».

من جهة أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله أمس الخميس «إنه تم توجيه الدعوة إلى الولايات المتحدة لحضور المحادثات بشأن الصراع السوري المقررة هذا الشهر في أستانة عاصمة قازاخستان».

وأضاف لافروف في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الدوري لمنظمة «الأمن والتعاون في أوروبا»، وزير خارجية النمسا سيباستيان كورتس، بالعاصمة الروسية «موسكو»– أن «ممثلي النظام ومجموعات المعارضة السورية الموقعة على اتفاق وقف إطلاق النار، برعاية تركية وروسية ستشارك في المحادثات».

وحول اعتراض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على مشاركة واشنطن في محادثات «أستانة»، قال لافروف: «صيغة الدعوات المرسلة تتيح إمكانية حضور جميع من ذكر في التصريحات العلنية، بما فيها الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن «دعوات المشاركة في المحادثات سترسل إلى الأطراف المعنية».

وأوضح الوزير الروسي، أن قوائم المشاركين ستتضح بعد الحصول على رد رسمي، وفقا لما ذكرته وكالة «الأناضول» التركية للأنباء.

وفيما يتعلق بمشاركة فصيل «جيش الإسلام» في المحادثات، أشار وزير الخارجية الروسي إلى أن الفصيل المذكور غير مدرج على قائمة المنظمات الإرهابية للأمم المتحدة.

وأوضح أن «جيش الإسلام» شارك في اتفاق وقف إطلاق النار، ويمكن لممثليه المشاركة في المحادثات»، ودعا لافروف، جميع الفصائل السورية المسلحة، التي ليست لها صلة بمنظمات إرهابية، من تنظيم داعش وجبهة فتح الشام «جبهة النصرة سابقا»، للانضمام إلى اتفاق وقف إطلاق النار.

قبائل سيناء: ندعم الجيش بأرواحنا ولن نسمح للتنظيمات التكفيرية بنشر الفوضى

مصر: استعدادات لاستضافة اجتماع وزراء خارجية دول جوار ليبيا

قيادات الجيش المصري مع بعض شيوخ سيناء

القاهرة – «وكالات»: تستضيف القاهرة اجتماع وزراء خارجية دول جوار ليبيا بعد غد السبت، بمشاركة الأمين العام للجامعة العربية، وممثل الاتحاد الأفريقي، وبمشاركة 7 دول عربية وإفريقية هم «مصر والجزائر وتونس وليبيا والسودان وتشاد والنيجر»، كما سيحضر الاجتماع المبعوث الأممي بشأن ليبيا السفير «مارتن كوبلر» ومبعوث الجامعة العربية السفير صلاح الجمالي.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد في تصريحات لـ 24 «إن الاجتماع الذي ترأسه مصر سوف يبحث تقييم الوضع في ليبيا والسبل الخاصة بمساعدة ليبيا في تجاوز الصعوبات التي تواجه تنفيذ اتفاق الصخيرات الموقع عليها من مختلف الأطراف الليبية وضرورة خلق التوافق بينهما».

وأوضح أبو زيد أن الاجتماع يستعرض الجهود الإقليمية المبذولة من جانب مصر والجامعة أو أطراف أخرى لمساعدة الليبيين في تجاوز النقاط المعلقة من الاتفاق، والعمل من أجل التوصل إلى توافق بشأنها، والتعرض لنتائج الاتصالات المصرية مع الأطراف الليبية والإقليمية والدولية لهذه القضية.

واستضافت القاهرة الشهر الماضي عدة اجتماعات لشخصيات ليبية مختلفة برعاية اللجنة المصرية لمتابعة الوضع في ليبيا برئاسة رئيس أركان الجيش المصري الفريق محمود حجازي.

من جانب آخر أكدت قبائل سيناء، أنها تقف مع الدولة المصرية والقوات المسلحة والشرطة المدنية ومؤسسات الدولة حتى يتم تطهير سيناء من العناصر الإرهابية.

وأشارت القبائل، في بيان لها الأربعاء، إلى دعمها لدور القوات المسلحة في تطهير سيناء من الإرهاب، وتفانيها في تقديم الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن من أجل محاربة الإرهاب الأسود الذي ألم بسيناء وأهلها، من أجل إعادة الاستقرار للمنطقة.

وأوضح البيان، أنه في ظل هذه الظروف الحرجة التي تمر بها سيناء، «لن نسمح لهذه التنظيمات الإرهابية التكفيرية، ومن يعاونها من أصحاب الأجندات الخارجية في نشر الفوضى، بمكاسب سياسية خاصة على حساب أبناء وقبائل سيناء، ولن نسمح بمواقف تستغل مشاعر المواطنين لتحقيق أهداف سياسية دنيئة، والدفع بأبناء الوطن إلى اتخاذ مواقف قد تضر بوطننا مصر، ونرى أن أي إجراء أو دعوات من شأنها أن تضر بالصالح العام، في ظل الظروف الحرجة في سيناء، تصب في مصلحة العناصر الإرهابية التي تقتل وتذبح الشباب والشيوخ والنساء من أبناء سيناء، وهذا ما يتمناه الإرهابيون في سيناء وتنظيم الإخوان الإرهابي».

وأكد البيان الصادر عن قبائل سيناء، أن جميع القبائل تقف مع الدولة المصرية وجيشها وشرطتها ومؤسساتها ورئيس الدولة حتى يتم تطهير سيناء من دنس الإرهاب وتوفير الاستقرار لأبناء سيناء، مضيفا «نثق كل الثقة في أن الدولة وقيادتها السياسية وجميع أجهزتها لا تسمح بأي تجاوزات ضد أبناء سيناء من شأنها تكدير السلم العام، وأن أي تجاوز سيتم التحقيق فيه ونشره للرأي العام بكل شفافية».

وأضاف البيان أن أبناء القبائل وسيناء جميعا، لم ولن يكونوا أدوات هدم للدولة بتأييدهم للدعوات التي تنادي بما يضر بالصالح العام، وأنها تقف يدا واحدة ضد الإرهاب في سيناء وأدواته بشكل واضح وتساند قوات الجيش والشرطة حتى يتم تطهير سيناء من الإرهاب.

من جهة أخرى كشف مؤسس الجهاز الأمني لتنظيم الجهاد، الجهادي السابق الدكتور صبرة القاسمي، أن أيادي تنظيم «أنصار بيت المقدس» الموالي لتنظيم داعش، تظهر بقوة في الهجوم على كمين أسيوط - الوادي الجديد، الذي أسفر عن مقتل 8 من رجال الشرطة وإصابة 3 آخرين مساء الإثنين الماضي، في محاولة منه إلى فتح جبهات جديدة في ظل سيطرة الأجهزة الأمنية على سيناء.

وأشار القاسمي، إلى أن التنظيم يحاول من حين لآخر استدراج القوات المصرية والدخول معها

- **جهادي سابق: «أنصار بيت المقدس» يحاول فتح جبهات جديدة بتفجير كمين أسيوط**

في صراع متعمد، تكون توابعه شديدة على المناطق المحيطة بتنفيذ العملية، نتيجة الانتشار المكثف للقوات الأمنية، والوصول لحالات الاستعداد القصوى، وإلقاء القبض على الكثير من العناصر المشتبه فيهم، ما يجعل المواطنين المدنيين يشعرون بحالة من الضيق، نتيجة التوتر الأمني، جراء هذه الإجراءات الضرورية لمواجهة هذه التنظيمات وعناصرها الإرهابية.

وأوضح القاسمي أن تنظيم داعش لديه استراتيجية في التعامل داخل الدولة المصرية، حيث يقوم بالتمركز داخل المناطق النائية المتطرفة والضعيفة، والتي يسهل استقطاب عناصرها، والتمركز فيها بعيداً عن أعين الأجهزة الأمنية، وهو تكتيك في طريقة انتشاره، والتغلغل داخل المجتمع، ومحاولة السيطرة على أجزاء منه وتحويله لمراكز عمليات لتدريب عناصره على الأعمال المسلحة، وتركيب المتفجرات والتعامل معها.

وأكد القاسمي أنه لا يمكن أن نتعامل مع تنظيم داعش، على أنه يديره مجموعة من الهواة، لأنه كيان عابر للقارات وللحدود، ولديه قوة عسكرية ومادية، وعناصر بشرية مدربة، تسيطر عليها عقيدة قتالية، حاملة رسالة الموت للعالم، وتكفر كل ما سواه سواء الحاكم والمحكوم، ومختلف الأنظمة والمنظمات العالمية ومن عاش في كنفها.

الجيش الجزائري يعتقل إرهابيين «خطيرين» بمنطقة القبائل

عناصر من الجيش الجزائري

الجزائر – «وكالات»: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الخميس باعتقال إرهابيين اثنين، وصفتهما بـ «الخطيرين» بولاية تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل 100 كيلومتر شرقي العاصمة الجزائر.

وقال الوزارة، في بيان على موقعها الإلكتروني أمس إن «ذلك جاء الإربعاء اثر عملية تطويق محكم بضواحي بلدة عزازقة».

وأضافت أنه «جرى التحفظ على مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، وبندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وكمية من الذخيرة، ولغم تقليدي الصنع ومنظار».

السفيرة الفرنسية لدى ليبيا: ندعم حكومة الوفاق وحفتر جزء من الحل

طرابلس – «وكالات»: قالت السفيرة الفرنسية لدى ليبيا، بريجيت كورومي، إن «فرنسا تدعم الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات وهو هيكل مهم للحل السياسي، لكن يوجد به بعض الخلل ولا بد من إيجاد حلول لإدخال الأطراف الرافضة للاتفاق وتجمع جميع الليبيين».

وأشارت السفيرة الفرنسية في حوار مع قناة ليبيا الفضائية مساء الأربعاء، حسبما أورد موقع «بوابة الوسط»، الخميس، إلى أن «الاتفاق أخرج 3 مؤسسات هي المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الاستشاري لأن مجلس النواب انتهت مدته واتفاق الصخيرات شرع استمراره، وفرنسا تدعم هذه الأجسام جميعها ولا بد من تعديل الإعلان الدستوري ليبدأ تطبيق الاتفاق فعليا».

وأضافت السفيرة بريجيت كورومي، أن فرنسا تعمل على المستوى السياسي في ليبيا ولا تواجد لأي من جنودها على الأراضي الليبية، مبينة أن هناك تعاون في مجال الحرب على الإرهاب.